

صوت

ذلك الفجر
جاءني صوتك الفضي
عبر سماعة الهاتف ...
فظللت مغمضة العينين ،
وأمسكت بذراع همساتك .
وصرت أطوف في حقول وحشية الأزهار ..
وتفوح رائحة الزعر البري ..
وأسمع صوت تمسح الأمواج بالصخور ..
وأتسلق تلاً ..
وأرى بيتاً أبيض ..
وخروفاً ووردة سوداء
ونبعاً ومدخنة مدرسة أطفال ..
وحلياً فضية لغيرية :
منشورة بين الأشجار .. وسنديانة